اتجاهات القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية

د/ احسان شكرى عطية حجازى
مدرس علم النفس التربوى
كلية التربية- جامعة الزقازيق
ehsanshokry57@gmail.com

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على مستوى اتجاهات القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية، وكذلك الفروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية وفق متغير المؤهل العلمى ، وعدد سنوات الخبرة ، والنوع، أجرى البحث على (١١٣) من القيادات التربوية بالمدارس بالتعليم العام ، طبق عليهم مقياس اتجاهات القيادات التربوية نحو اجراء البحوث التربوية والنفسية من اعداد الباحثة، وباستخدام الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية واختبار (ت) لعينتين مستقلتين أوضحت النتائج أن مستوى اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية متوسط، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية وفق متغير المؤهل العلمى بينما وجدت فروق وفق متغير عدد سنوات الخبرة لصالح أكثر من ٢٥ عام، ووفق متغير النوع لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية : الاتجاهات نحو البحوث التربوية والنفسية –البحوث التربوية والنفسية.

Educational leadership attitudes towards educational and psychological research.

Abstract:

The research aimed to identify the level of educational leadership attitudes towards educational and psychological research, and also the differences between educational leaders in their attitude towards educational and psychological research in the variables educational qualification, number of years' experience, and type, the research applied at (113) of educational leaders in schools that are general blind, the scale of the educational leaders attitudes prepared by researcher was applied, the results showed that the level of educational leaders attitude was average, and also it showed that there are no differences between educational leaders attitudes towards educational and psychological research depending on the variable educational qualification, on the other hand , there were differences between educational leaders attitudes towards educational and psychological research depending on the variable number of years' experience for more than 25 years, and by variable type for men.

Key words: Attitude towards Educational and psychological researche - Educational and psychological researches

مقدمة البحث:-

تحظ البحوث التربوية والنفسية باهتمام متزايد فى جميع دول العالم وذلك لما لهذه البحوث من أهمية فى تقدم العملية التعليمية والتربوية وفهمها بشكل أعمق، وكذلك لها أهمية فى حل ما قد يواجه هذه العملية من مشكلات، مما يعود بالنفع على العملية التعليمية، وكذلك على المجتمع ككل وعلى كافة هيئاته ومؤسساته والتى تعد سوق العمل أمام المنتج (الطلاب) الناتج من العملية التعليمية والتربوية.

أطلقت مصر عام (٢٠١٨م) استراتيجية التنمية المستدامة أو (رؤية مصر٢٠٣٠م) هذه الرؤية تقوم على عدد من المحاور الأساسية، ومن بين هذه المحارو محور المعرفة والابتكار والبحث العلمى وذلك من أجل أن يصبح المجتمع فى مصر بقدوم عام (٢٠٣٠م) مجتمعًا مبدعًا ومبتكرًا ومنتجًا للعلوم والتكنولوجيا، والبحث العلمى هو أساس هذا التطور والتقدم، ومن بين البحوث العلمية البحوث التربوية والنفسية التى تعد من أهم الأساليب التى يرتكز عليها تطوير العملية التعليمية والتربوية، لذا تعد البحوث التربوية والنفسية من ركائز التنمية المستدامة وتحقيق التطرير والتقدم (زكريا سالم سليمان، ٢٠٢٠، ٦٧).

والبحوث التربوية والنفسية هى نشاط أساسى لتنمية الكفايات فى الموقف التعليمى وكذلك توفير المعرفة التى تسمح بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فاعلية، كما تساعد على دراسة الواقع بطريقة منظمة من أجل حل المشكلات التى توجهه وتحقيق التطور فى حياة الإنسان وزيادة سعادته (ميثاء سالم الشامسى، ٢٠٠٤، ٢٤).

ونظرًا لما لهذه البحوث من أهمية وجب على الباحثين فى ميدان التربية وعلم النفس والاهتمام بدراسة كل ما يتعلق بتلك البحوث من حيث اختيار الموضوعات

المناسبة التى تخدم المجال التربوى والنفسى، وكذلك طرق اجرائها واختيار عيناتها وسبل تحليلها احصائيًا بالوسائل المناسبة بما يتمشى مع أهداف البحث وفروضه، حتى يتم التوصل الى مجموعة من النتائج الموثوق بها.

إلا أن إجراء البحوث التربوية والنفسية شأنه شأن البحوث فى المجالات الأخرى ليس بالأمر اليسير، اذ تحيطه العديد من المعوقات والعقبات التى قد تتسبب فى فشل تلك البحوث وخروجها عن مشروعيتها وتحقيق أهدافها، وسوف يتصدى البحث الحالى إلى عقبة من تلك العقبات اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية.

وحيث أن الاتجاهات تلعب دورًا مهمًا فى العمليات والإجراءات المتعلقة بالبحث فالاتجاه هو عبارة عن النزعة النفسية التى يمكن التعبير عنها من خلال معتقدات الأفراد أو مشاعرهم أو سلوكهم تجاه الأشياء والمؤسسات والأفراد الأخرين، والتى تظهر فى صورة تقيمات تحمل درجات معينة من الحب أو الكره والتى يمكن استنتاجها من خلال التعبيرات والسلوكيات سواء اللفظية أو غير اللفظية (Khan,; Shah,; & Khan, 2018).

وقد لوحظ عزوف الأفراد عن المشاركة فى تلك البحوث وبخاصة فيما يتعلق بالاستجابة على المقاييس الخاصة بالبحث، وقد يكون العزوف من قبل مدراء المدارس أو من قبل المعلمين والطلاب، وذلك بسبب كونهم بعيدين الى حد ما عن مجال البحث العلمى كما أنهم لا يثقون فى النتائج التى يتوصل اليها الباحثون، للدرجة التى جعلت البعض من مدراء المدارس أثناء تطبيق أدوات البحوث يقول لمن يقوم بالتطبيق أنه سوف يجيب على هذه المقاييس نيابة عن الطلاب بوضع علامات صح (√) بطريقة عشوائية أسفل الخيارات الموجودة، وسخر من البحث ومن أهميته بالنسبة للعملية التعليمية، وقال للباحث بأنه يبذل مجهود لا فائدة منه.

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث من أجل التعرف على اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية للتعرف على الأسباب التى جعلت من قائد تربوى يدير مؤسسة

تربوية يسخر من قيمة البحث العلمى ومن نتائجه ويشكك فى مصداقيته، ويعيق تطبيق أدواته، على الرغم من أن الباحث يدخل المدرسة بصفة رسمية وبخطاب من مدرية التربية والتعليم التابع لها المدرسة يفيد بمساعدة الباحث وتيسير إجراءات التطبيق الخاصة بادوات بحثه.

مشكلة البحث:

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستوى اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية؟.

٢. هل يختلف اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية باختلاف المؤهل العلمى (حاصل على بكالوريوس أو ليسانس/ حاصل على دبلومة - ماجستير - دكتوراة).

٣. هل يختلف اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية باختلاف عدد سنوات الخبرة (من ١٥ الى ٢٥ عام – أكثر من ٢٥ عام).

٤. هل يختلف اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية باختلاف النوع (ذكور/ وإناث).

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١. التعرف على مستوى اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية .

٢. التعرف على الفروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية حسب المستوى التعليمى وعدد سنوات الخبرة والنوع .

٣. بناء مقياس اتجاهات القيادات التربوية نحو اجراء البحوث التربوية والنفسية.

أهمية البحث: قد يفيد اجراء هذا البحث فى:

١. لفت أنظار القيادات التربوية بالمدارس نحو أهمية البحوث التربوية والنفسية ودورها فى تطوير العملية التعليمية وحل مشكلاتها والتصدى لها.

٢. توفير أداة بحث مقننة لقياس اتجاهات القيادات التربوية بالمدارس نحو البحوث التربوية والنفسية.

٣. الوصول الى عدد من التوصيات والبحوث المقترحة حول موضوع البحث.

مصطلحات البحث:

الاتجاهات نحو البحوث التربوية والنفسية: Attitude towards Educational and psychological researches:-

تُعبر عن المشاعر الايجابية أو السلبية نحو البحوث التربوية والنفسية من حيث اجرائها أو الاجراءات المتعلقة بها من تيسير إجرائها والاعتراف بقيمتها والثقة بنتائجها

والايمان بدورها فى التطوير والتنمية، وتقاس اجرائيًا بالدرجة التى يحصل عليها الفرد عند الاجابة على مقياس الاتجاه نحو البحوث التربوية والنفسية.

البحوث التربوية والنفسية: Educational and psychological researches

هى مجموعة من الجهود المنظمة التى يقوم بها الباحثون فى المجال التربوى والنفسى فى كليات التربية ومراكز البحوث التربوية من أجل الوصول الى حل المشكلات التى تواجه العملية التربوية ومواجهة التحديات التى تفرضها مقتضيات العصر على الساحة التربوية من أجل تطويرها.

الإطار النظري:-

ساهمت العولمة التى كان سببها التقدم التكنولوجى فى تغيير أسلوب حياة البشر تغيرًا كبيرًا حيث تم التوصل إلى العديد من الاختراعات التى تجلب الراحة والسعادة للإنسان كان ذلك نتاج لاجراء البحوث حيث أنه لا يمكن أن يكون هناك تقدم دون بحث، كما أصبحت جميع الاختراعات ممكنه بمساعدة البحوث، والبحث هو عملية جمع وتحليل المعلومات لزيادة الفهم للظاهرة قيد الدراسة (Arlyn,; Garancho,; & Marpa, 2019, 12).

ويعرف (عبدالرحمن عبدالرحمن النقيب، ١٩٩٧، ٢١) البحث التربوى والنفسى على أنه وسيلة للدراسة تتضمن عدد من الخطوات العلمية المنظمة يستخدمها الباحثون فى مجال التربية بغرض تقصى الحقائق والظواهر والمتغيرات التى ترتبط بالمشكلات المتنوعة بغرض تطوير المعرفة التربوية واثرائها والوصول إلى حلول لتلك المشكلات،

وكذلك الوصول الى عدد من النتائج التى يمكن الاعتماد عليها للتطبيق فى مواقف وحالات مشابهة.

ويعرف (كمال عبدالحميد زيتون، ٢٠٠٤، ١٦) البحث التربوى والنفسى على أنه نوع من أنواع البحوث العلمية يستخدم مداخل كمية وكيفية وتقويمية لتحقيق أهداف معينة تساعد على فهم العملية التربوية واتخاذ القرارات التى تخص المعلمين والطلاب والمجتمع كله على المدى البعيد.

ويعرف (Caparlar & Donmez, 2016, 212) البحث النفسى والتربوى بانه دراسة تتم بشكل منهجى ومخطط لدراسة الظواهر النفسية والتربوي وكذلك العمليات العقلية والمعرفية.

ويذكر (حسن شحاتة، ٢٠٠١، ٧٥) ان البحوث التربوية والنفسية نشاط اساسى لتنمية الكفايات فى المواقف التعليمية، كما أنه يوفر المعارف التى تسمح بتحقيق الأهداف التربوية بأكثر الطرق والأساليب فاعلية، كما أنه يجنب العملية التربوية مخاطر التخطيط العشوائى الذى يؤدى الى عديد من المخاطر على المجتمع وعلى الأجيال القادمة.

ومن أهمية البحوث التربوية والنفسية كذلك أنها تقدم الحلول والبدائل التى تساعد فى تعميق فهم الأبعاد المختلفة للعملية التربوية ومشكلاتها وكذلك التعرف على الحاجات المتجددة للمعلمين والمتعلمين وكيفية توجيه قدراتهم وطاقاتهم والاستفادة منها من أجل تطوير المخرج من العملية التعليمية (عيسى الشماس، ٢٠٠٨، ٩٩).

كما تساعد البحوث التربوية والنفسية فى تحديد فعالية طرق التعليم المستخدمة وكذلك اختيار الأفضل من هذه الطرق، كما أنه يقدم نظريات معرفية

تساعد القائمين على العملية التربوية على تحديد المشكلات الحقيقية والمشكلات الزائفة أو المصطنعة، ومن ثم الوصول الى حل لتلك المشكلات، وكذلك ينتج عنها معارف تربوية تسهم فى تحسين العمل التربوى وتدفع عجلة التغيير والتنمية فى المجتمع (كمال مولوج، وفريدة مولوج، ٢٠١٨، ٦٧٢).

كما أنه فى سياق العملية التعليمية يمكن أن يكون للبحوث التربوية والنفسية قيمة كبيرة للمدرسة والنظام التعليمى بشكل عام من طلبة ومعلمين وغيرها من عناصر الموقف التعليمى، لذا لابد من اجراء بحوث من أجل التعرف على الاتجهات نحو اجراء تلك البحوث (Arlyn,; Garancho,; & Marpa, 2019, 13).

إلا أن اجراء البحوث التربوية والنفسية تعوقه عديد من العقبات والصعاب منها ما يرتبط بالسياق الاجتماعى أو المجتمع الذى يُجرى فيه البحث، فقد لا يدرك المجتمع الهدف من اجراء تلك البحوث ودورها فى اللحاق بالعالم المتقدم وحل المشكلات الطارئة (حسن شحاتة، ٢٠٠١، ٤٣).

كما خلص بحث (صفية سعيد آل عبيدان، ونوال ضيف الله الزهرانى، وليلى سعيد آل سماح، ٢٠١٩، ١٤٣) أن هناك عدد من المعوقات التى تقف فى طريق البحث العلمى والتربوى أهمها ضعف التعاون من العينات فى الاجابة على أسئلة البحث، وكذلك ضعف قناعة قطاعات كبيرة من المجتمعات بأهمية وقيمة البحوث التربوية والنفسية، وكذلك ضعف قناعة صناع القرار بالبحث التربوى والنفسى، إلى جانب قلة التعاون بين الجامعة والجهات المستفيدة، وكذلك عدم تطبيق نتائج تلك البحوث فى مجالها.

وتُعد عملية جمع البيانات أحد الخطوات الأساسية فى اجراء البحوث العلمية بشكل عام وفى البحوث التربوية والنفسية بشكل خاص، لذا يجب أن ينال هذا الاجراء

عناية خاصة حيث أنها تقدم الأدلة الملائمة للاجابة على الأسئلة المتضمنة فى مشكلة البحث (ابراهيم الشرع، وطلال الزغبى، ٢٠١١، ١٤٠٠).

وتعتمد عملية جمع البيانات الخاصة بالبحوث التربوية والنفسية التى تجرى بغرض التعرف على المشكلات فى ميدان التربية والتعليم والوصول إلى حلول لها وكذلك تطوير العملية التربوية والتعليمية بشكل أساسى على التلاميذ والطلبة الموجودين بالمدارس، إلا أن اجراء البحوث بالمدارس ليس بالأمر اليسير اذ تعترضه عديد من المعوقات والتى قد يكون من أهمها أن الباحث لا يجد الدعم الكافى من ادارة المدرسة والعاملين بها لتطبيق الأدوات الخاصة بالبحث.

كما أن محاولة الباحث اقناع مدراء المدارس والعاملين بها بقيمة وأهمية البحث التربوى والنفسى مهمة صعبة وذللك بسبب تباين الثقافة فيما بينهم، وكذلك ضعف التنسيق بين المؤسسات القائمة على البحث فى الجامعات وكليات التربية وبين المسئولين عن السياسات التعليمية، كما أن نتائج تلك البحوث لا تصل الى هؤلاء المسئولين مما يجعل الاستفادة من هذه النتائج فى مجال التطبيق ضعيفة (جمال على الدهشان، ٢٠١٥، ٥١).

هذا الانفصال أو هذه الفجوة بين المؤسسات العلمية والبحثية وبين مؤسسات المجتمع الخدمية والانتاجية ومؤسسات صنع القرارات، يمكن ملاحظته من خلال انفصال الجامعة ومراكز البحوث عن المدارس ولا يوجد تناغم أو انسجام فيما بينهما، حيث تعتبر المدرسة أن قدوم باحث اليها لاجراء بحث هو نوع من الرقابة عليها، أو محاولة لتصيد الأخطاء بتلك المدرسة والتشهير بها، أو أن هذا البحث ما هو إلا مقارنة بينها وبين مدارس أخرى قد تُظهر نتائجة أن هذه المدرسة وادارتها ليست هى الأفضل.

ويمكن التقليل من هذه الفجوة عن طريق نشر ثقافة البحث العلمى والتأكيد على أهميته وأهدافه، حيث يُعد الهدف النهائى للبحوث النفسية والتربوية هو الضبط

والتحكم فى الظواهر والمتغيرات النفسية والتربوية من أجل حلها والتخفيض من حدتها اذا ما كانت ظاهرة سلبية، وكذلك محاولة تنميتها والاستفادة منها اذا ما كانت ظاهرة ايجابية، ليس هذا فحسب بل والتنبؤ بما قد يظهر من ظواهر كنتيجة محتملة لما يحدث الآن.

البحوث السابقة المرتبطه بالبحث الحالى:

هدف بحث (شافى حسين على الشريقى، ٢٠٠٦) إلى التعرف على مستوى أهمية البحث العلمى النفسى والتربوى لدى المشرفين والاختصاصيين فى محافظة كربلاء، وكذلك مدى ممارستهم لتلك البحوث، أجرى البحث على (٦٠) من المشرفين التربويين والاختصاصيين، طبق عليهم استبيان لقياس هدف البحث من اعداد الباحث، وباستخدام المتوسطات الحسابية، وأوضحت النتائج أن مستوى اهتمام المشرفين التربويين بالبحوث التربوية مرتفع، كما أوضحت النتائج رغبة أفراد العينة فى اجراء مثل هذه الأبحاث أى أن اتجاهاتهم ايجابية نحو البحوث التربوية والنفسية.

هدف بحث (منذر قاسم الشيول، ٢٠٠٩) إلى التعرف على اتجاهات مديرى المدارس الثانوية فى الأردن نحو البحوث التربوية والنفسية ونتائجها، أجرى البحث على (٢٢٥) من المدراء بالمدارس، طبق عليهم استبيان للتعرف على اتجاهاتهم نحو اجراء البحوث التربوية والنفسية، وباستخدام المتوسطات الحسابة واختبار (ت)، وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ترجع الى متغير النوع بين المدرين حول معرفتهم باهمية البحوث التربوية والنفسية واتجاههم نحوها، فى حين وجدت فروق بين المدراء فى المؤهل الدراسى لصالح حملة الدبلوم المتوسط ووفق عدد سنوات الخبرة لصالح ذوى الخبرة أكثر من عشر سنوات.

كما أجرى (سليمان حسين المزين، وسامية اسماعيل سكيك، ٢٠١٣) بحث للتعرف على دور البحوث التربوية والنفسية فى تطوير العملية التعليمية بمراحل التعليم العام بمحافظة غزة، أجرى البحث على (١٠٤) من المشرفين والمشرفات على العملية التربوية داخل المدارس، وطبق عليهم استبيان للتعرف على مدى اهتمامهم بالبحوث التربوية والنفسية واتجاههم نحو إجراء تلك البحوث، وأوضحت النتائج أنه لا توجد فروق وفق متغيرات النوع والمؤهل العلمى وعدد سنوات الخبرة بين المشرفين والمشرفات تتعلق باتجاهتهم نحو البحوث التربوية والنفسية وايمانهم بقيمتها فى تطوير العملية التربوية.

ودرس بحث (Papanastasiou, 2014) تطور مقياس الاتجاه نحو إجراء البحوث العلمية، أجرى البحث على (٢٢٦) من طلبة الدراسات العليا بالجامعة، وطبق عليهم مقياس الاتجاه نحو البحث، وباستخدام التحليل العاملى، أوضحت النتائج أن الاتجاه نحو البحث العلمى له خمس عوامل أو مكونات وهى موقف الطالب تجاه اجراء البحث والقلق والتأثر بنتائج البحوث ومعوقات اجراء البحوث وأهمية البحث، كما أوضحت النتائج ان اتجاه الطلبه نحو اجراء البحوث اتجاهًا سلبيًا.

وهدف بحث (Hussain,; Qayyum,; Akhter,; Abid,; & Sabir, 2016) إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو اجراء البحوث باعتبار أن هذه البحوث هى مفتاح النجاح والتقدم المعرف للمجتمعات، أجرى البحث على (١٤٠) من الطلبة، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو إجراء البحوث والمكون من (٢٨) مفردة، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة أوضحت النتائج أن الطلبة لديهم اتجاه ايجابى نحو البحوث، كما اوضحت النتائج أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى اتجاههم نحو اجراء البحوث.

كما درس بحث (أحمد الربعانى ومحسن السالمى، ٢٠١٧) دور البحوث النفسية والتربوية فى تطوير العملية التعليمية والتربوية فى سلطنة عمان ووجهة نظر المديرون

والمشرفون نحوها، أجرى البحث على (١٠٥) من المديرين والمشرفين، طبق عليهم استبيان لقياس أهداف البحث من اعداد الباحثين، وباستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة وأوضحت النتائج أن المديرين والمشرفين التربويين يرون أن البحوث التربوية والنفسية تسهم بدرجة متوسطة فى تطوير العملية التعليمية والتربوية، كما أوضحت النتائج رغبة المديريون والمشرفون التربويون فى الحد من المعوقات التى تواجه اجراء البحوث النفسية والتربوية وتحول دون الاستفادة من نتائجها.

وأجرى (Khan, S.; Hussain Shah, S. M.; & Khan, 2018) بحث للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو اجراء البحوث، اجرى البحث على (٢٤٠) من أعضاء هيئة التدريس، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو البحث من اعداد الباحثين ويتم الاجابة عليه وفق مقياس ليكرت الخماسى، وباستخدام المتوسطات الحسابية ومعامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين، وأوضحت النتائج الاتجاه الايجابى لأعضاء هيئة التدريس نحو اجراء البحوث.

ودرس بحث (Abun,; Magallanes,; Encarnacion,; & Foronda, 2019) اتجاهات طلبة الدراسات العلليا نحو البحوث العلمية واجرائها، اجرى البحث على كل طلبة الماجستير المقيدين بالدراسات العليا لهذا العام، وطبق عليهم مقياس الاتجاه نحو البحث واجراؤه، وباستخدام المتوسطات الحسابية ومعاملات الارتباط، وأوضحت النتائج أن مستوى اتجاه الطلبة نحو البحث واجراؤه مستوًا مرتفعًا، كما أوضحت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث فى اتجاههم نحو البحث واجراؤه لصالح الذكور.

وهدف بحث (Arlyn,; Garancho,; & Marpa, 2019) إلى دراسة اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو إجراء البحوث ، أجرى البحث على (١٧٣) من الطلبة والمعلمين، طبق

عليهم مقياس الاتجاه نحو إجراء البحوث، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أوضحت النتائج أن اتجاهات المعلمون والطلبة نحو إجراء البحوث اتجاهات سلبية.

وهدف بحث (Kakupa & Xue, 2019) إلى دراسة اتجاهات الطلبة بمرحلة الدراسات العليا نحو إجراء البحوث ، أجرى البحث على (١٠٠) من طلبة الماجستير والدكتوراة، طبق عليهم مقياس الاتجاه نحو إجراء البحوث، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أوضحت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو إجراء البحوث اتجاهات ايجابية ومستوى هذه الاتجاهات متوسط، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق فى تلك الاتجاهات ترجع إلى متغير العمر أو النوع.

وأجرى (Wahdan,; Gamal Eldin,; Mohy Eldin,; Amin,; Abdelrasoul,; & Shalaby, 2019) لمعرفة اتجاه الطلبة نحو البحث العلمى، أجرى البحث على (٣١٢) من الطلبة بكلية الطب بالفرقة من (الأولى إلى السادسة)، وطبق عليهم مقياس الاتجاه نحو البحث العلمى، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أوضحت النتائج أن اتجاهات الطلبة نحو البحث العلمى متوسطة، كما وجدت فروق بين الطلبة فى اتجاههم نحو البحث العلمى وفق متغير الفرقة الدراسية لصالح الفرق الأعلى.

تعقيب عام على البحوث السابقة :-

من حيث الهدف والعينة :

هدفت البحوث السابقة إلى التعرف على اتجاهات القيادات والمشرفين التربوين نحو البحوث التربوية والنفسية وكذلك اتجاهات الطلبة والمعلمين ودور هذه البحوث فى تطوير العملية التربوية، ويهدف البحث الحالى الى الوصول لعدد من النتائج المرتبطة

بأهداف البحث وأهميته على مستوى العينة المستهدفة والمشتقة من أحد محافظات جمهورية مصر العربية.

من حيث الأدوات والأساليب الإحصائية:

قام الباحثون ببناء مقياس لقياس تلك المتغيرات، كما تم استخدام أساليب إحصائية تناسب الغرض الذى أجريت البحوث من أجله مثل معاملات الارتباط وتحليل الانحدار والتحليل العاملى الاستكشافى واختبار (ت) والمتوسطات والنسب المئوية، ولقياس اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية قامت الباحثة ببناء مقياس لهذا الغرض، وسوف تستخدم الباحثة الأساليب الاحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث الحالى.

من حيث النتائج: توصلت البحوث إلى عدد من النتائج والتى أتفقت مع بعضها البعض فى بعض النتائج واختلفت فى البعض الأخر، وتسعى الباحثة من خلال هذا البحث الوصول إلى عدد من النتائج التى تتفق مع أهداف وعينة البحث .

فروض البحث:-

١. مستوى اتجاه القيادات التربوية نحو إجراء البحوث التربوية والنفسية متوسط.

٢. توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع الى المؤهل العلمى (حاصل على بكالوريوس أو ليسانس/ حاصل على دبلومة - ماجستير - دكتوراة) .

٣. توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع الى عدد سنوات الخبرة (من ١٥ الى ٢٥عام – أكثر من ٢٥ عام).

٤. توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع الى النوع (ذكر/ انثى).

منهجية وإجراءات البحث:

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفى، وتم استخدام مجموعة من الأساليب الاحصائية من خلال برنامج(Spss22)، والتى سوف يتم ذكرها فى موضع استخدامها داخل البحث، وذلك من أجل تقنين أدوات البحث، واختبار صحة الفروض.

ثانيًا: عينة البحث:

١- **عينة حساب الخصائص السيكومترية:** تم اشتقاق عينة الثبات والصدق والبالغ عددها (٥٣) من القيادات التربوية (مدير- وكيل- مشرف يومى) بمدارس التعليم العام.

٢-**العينة الأساسية:** تكونت العينة من(١١٣) من القيادات التربوية (مدير- وكيل- مشرف يومى) بمدارس التعليم العام، وقد استخدمت بيانات هذه العينة للتحقق من فروض البحث.

ثالثًا: أدوات البحث:- مقياس اتجاهات القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية (اعداد الباحثة):-

تم بناء المقياس بناءًا على الاطلاع على عدد من المقايس التى تقيس هذه الاتجاهات والموجوده بالبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالى وكذلك من خلال معايشة الباحثة للواقع بالفعل أثناء تطبيق ادوات البحوث بالمدارس والمشكلات التى يواجهونها، والمقياس مكون من بعد واحد له درجة كلية تعبر عن الاتجاه نحو البحوث التربوية وتضمن المقياس مفردات تقيس الجانب النزوعى أو الشعورى نحو البحوث التربوية والنفسية، وكذلك الجانب المعرفى باهمية إجراء تلك الحوث، والجانب

السلوكى الذى يتمثل فى قيام الفرد بنشاط يعبر عن ميله أو رفضه للبحوث التربوية والنفسية واجرائها.

وقد تم حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلى:-

أ- حساب الثبات:-

١- تم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ألفا ل"كرونباخ" فى حالة حذف درجة المفردة وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (١) التالى:-

جدول (١) معاملات ألفا ل"كرونباخ" لمقياس اتجاهات القيادات التربوية نحو إجراء البحوث التربوية والنفسية فى حالة حذف درجة المفردة

المفردات	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردات	معامل ألفا مع حذف المفردة	المفردات	معامل ألفا مع حذف المفردة
١	٠,٦٢٢	١٠	٠,٦٠٧	١٩	٠,٦٣٥
٢	٠,٦٢١	١١	٠,٦٠٤	٢٠	٠,٦١٧
٣	٠,٨٣٧	١٢	٠,٦١٢	٢١	٠,٦١٨
٤	٠,٦٣٠	١٣	٠,٦٠٣	٢٢	٠,٦١٣
٥	٠,٦٢٨	١٤	٠,٦١١	٢٣	٠,٦١٠
٦	٠,٦١٤	١٥	٠,٦١٣	٢٤	٠,٦١٠
٧	٠,٦٢٥	١٦	٠,٦٢٥	٢٥	٠,٦١١
٨	٠,٦١٤	١٧	٠,٦٢٤		
٩	٠,٦١٢	١٨	٠,٦١٥		
معامل ألفا الكلى= ٠,٦٣٥					

يتضح من الجدول السابق أن:

معامل ألفا ل"كرونباخ" (فى حالة حذف المفردة) لجميع المفردات أقل من و يساوى معامل الفا للمقياس ككل فيما عدا المفردة رقم (٣) كان معامل ألفا لها مع

حذفها أكبر من معامل الفا للمقياس ككل لذا تم حذفها، وبعد حذف هذه المفردة أصبح معامل ألفا للمقياس ككل (٠,٨٣٧).

٢- **كما تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية** وتم حساب معامل الثبات بطريقة "سبيرمان براون" نظرًا لأن تباين المفردات أكبر من الواحد الصحيح وكان معامل الثبات (٠,٨٧٤).

ب- **حساب الاتساق الداخلى:** وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس الذى تنتمى إليه وكانت النتيجة كما يوضحها جدول رقم (٢) التالى:-

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	◆◆٠,٤١٥	١٠	◆◆٠,٤٩١	١٨	◆◆٠,٥٧٤
٢	◆◆٠,٣٧٥	١١	◆◆٠,٥١٩	١٩	◆٠,٢٩٥
٤	◆◆٠,٤١٩	١٢	◆◆٠,٥٥٠	٢٠	◆◆٠,٥٨٢
٥	◆◆٠,٣٣٥	١٣	◆◆٠,٤٩٦	٢١	◆◆٠,٣٢٠
٦	◆◆٠,٥٢٣	١٤	◆◆٠,٤٥٧	٢٢	◆◆٠,٤٦٨
٧	◆٠,٣١٦	١٥	◆◆٠,٦٣٧	٢٣	◆◆٠,٤٨٩
٨	◆◆٠,٦٨٩	١٦	◆٠,٢٩٦	٢٤	◆◆٠,٥٣٠
٩	◆◆٠,٥٦١	١٧	◆◆٠,٤٨٢	٢٥	◆◆٠,٣٩٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط بيرسون لمفردات المقياس جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على اتساق البناء الداخلى لمفردات المقياس.

ج- **حساب الصدق:** تم حساب الصدق عن طريق حساب معاملات الارتباط لمفردات مقياس اتجاهات القيادات التربوية نحو تطبيق البحوث التربوية والنفسية بالدرجة الكلية للمقياس فى حالة حذف درجة المفردة وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول رقم (٣) التالى:-

جدول (٣) معاملات الارتباط لمفردات مقياس اتجاهات القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية بالدرجة الكلية للمقياس فى حالة حذف درجة المفردة

المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
١	◆◆٠,٣٧٣	١٠	◆◆٠,٤١٨	١٨	◆◆٠,٤٩٢
٢	◆٠,٣٠٨	١١	◆◆٠,٤٣٢	١٩	◆٠,٢٧٩
٤	◆◆٠,٣٥٧	١٢	◆◆٠,٤٩٢	٢٠	◆◆٠,٥١٣
٥	◆◆ ٠,٢٧٩	١٣	◆◆٠,٤١١	٢١	◆٠,٢٨٧
٦	◆◆٠,٤٢٩	١٤	◆◆٠,٣٨٥	٢٢	◆◆٠,٣٩٥
٧	◆٠,٢٦٣	١٥	◆◆٠,٥٦٨	٢٣	◆◆٠,٤٣١
٨	◆◆٠,٦٣٨	١٦	◆٠,٣١٩	٢٤	◆◆٠,٤٧٨
٩	◆◆٠,٤٧٦	١٧	◆◆٠,٣٩٧	٢٥	◆◆٠,٣٣٢

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمفردات المقياس جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على صدق المقياس.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثة ثبات المقياس واتساقه الداخلى وصدقه وصلاحيته لقياس ما وضع لقياسه، والمقياس فى صورته النهائية مكون من (٢٤) مفردة يتم الاجابة عليها وفق تدريج ليكرت الخماسى (أوافق تماما- أوافق – أوافق الى حد ما- غير موافق- غير موافق تمام)، والمقياس به عدد من المفردات مصاغة بحيث تقيس الاتجاه من الناحية الايجابية وعدد من المفردات مصاغة بحيث تقيس الاتجاه من الناحية

السلبية بحيث يتم تصحيح المفردات الايجابية (٥- ٤- ٣- ٢- ١)، والمفردات السلبية العكس.

ثالثًا : نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :-

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها :

وينص الفرض الأول على " مستوى اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية متوسط " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام برنامج (Spss22) وتم حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى للدرجة الكلية وكذلك المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكل مفردة على حده وتحديد رتبتها لتحديد مستوى اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٤) التالى:-

جدول (٤) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والرتب لمفردات مقياس اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية

م	المفردات	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الرتبة
١	أعلم أن للبحث العلمى قيمة كبيرة فى تطوير العملية التربوية	١,٥٨٧	٣,١٠	٤
٢	أتحمس لحضور المؤتمرات أو الندوات التى تعرض نتائج البحوث التربوية	١,٢٩٧	٢,٨٥	١٧,٥
٣	أساعد الباحثين عند تطبيق ادواتهم بالمدرسة التى أعمل بها	١,٤١٧	٢,٩٦	٨,٥
٤	أرى أن الباحثين يقومون بتزييف استجابات الطلبة عند إجراء بحوثهم	١,٤٤٢	٢,٦١	٢٣
٥	أتزمر اذا ما أتى باحث لتطبيق أدواته بالمدرسة التى أعمل بها	١,٣١٠	٢,٦٩	٢٢
٦	أشجع المعلمين الذين يكملون دراساتهم العليا فى المجال التربوى والنفسى	١,٣٧٩	٣,٤١	١
٧	أهتم بمتابعة الجديد فى مجال التربية	١,٢٨٣	٣,٢٠	٢
٨	أفضل الا يأتى باحثون لتطبيق أدواتهم فى المدرسة التى أعمل بها	١,٢٠٨	٢,٩٣	١٣
٩	أحث المعلمين على الاطلاع على نتائج البحوث العلمية وتطبيقها فى المدرسة	١,٢٤٥	٣,٠٥	٥
١٠	أسخر من اهتمام الباحثين بتطبيق أدواتهم رغم الصعاب التى يواجهوها	١,٣٧٩	٣,١٩	٣

م	المفردات	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الرتبة
١١	أتمنى أن تمد كليات التربية المدارس بنتائج بحوثها التربوية والنفسية من أجل الاستفادة منها	١,٤٩٧	٢,٩٩	٧
١٢	أرى أن تطبيق أدوات البحوث على الطلبة يُضيع وقتهم ويعطلهم عن الدراسة	١,٣١٥	٢,٧٤	٢١
١٣	يجب أن تخضع عملية تطبيق الأدوات من قبل الباحثين للرقابة حتى نتأكد من صدق النتائج	١,٤١٨	٢,٨٨	١٥
١٤	أرى أن النتائج التى يصل اليها الباحثون ليس لها قيمة	١,٤٤٥	٢,٩٠	١٤
١٥	يجب أن يعرف الجميع ثقافة إجراء البحوث النفسية والتربوية	١,٣٢٦	٣,٠٣	٦
١٦	أثق بأن نتائج البحوث التربوية والنفسية هى الركائز الأساسية التى يقوم عليها التطوير	١,٣٤٦	٢,٨٧	١٦
١٧	أحب أن أشارك الباحثين خبراتى داخل المدرسة فيما يخص موضوع بحثهم	١,٣٣٥	٢,٨٣	٢٠
١٨	أرفض أن يطبق الباحثون أدواتهم داخل المدرسة التى أعمل بها	١,٢٧٧	٢,٩٦	٨,٥
١٩	أرى أن نتائج البحوث التربوية والنفسية لا تمت للواقع بصلة	١,٢٦٢	٢,٨٥	١٧,٥
٢٠	أرى أن أدوات البحث العلمى ومستلزماته غير كافية	١,٣٠٧	٢,٥٩	٢٤
٢١	أرى أن التدريب على إجراء البحوث التربوية مهم بالنسبة للعاملين فى مجال التعليم	١,٢٨٤	٢,٩٤	١٢
٢٢	أهتم بالاطلاع على نتائج البحوث التربوية والنفسية	١,٤٢٠	٢,٨٣	١٩
٢٣	تساعدنى نتائج البحوث التربوية على تطوير عملى	١,٤٣٨	٢,٩٥	١١,٥
٢٤	تفيد نتائج البحوث التربوية فى حل كثير من القضايا والمشكلات بالمدرسة	١,٤٨١	٢,٩٥	١١,٥
المتوسط الكلى= ٧٨,٨٢ المتوسط الوزنى= ٧٨,٨٢/ ٢٤= ٣,٢٨ المستوى= متوسط				

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للمفردات امتدت بين (٢,٥٩- ٣,٤١) وهذا يعبر عن وقوع المفردات فى الفئات بين (غير موافق وحتى موافق) وذلك وفق تدريج ليكرت الخماسى، كما امتدت الانحرافات المعيارية بين (١,٥٨٧- ١,٢٦٢)، وبلغ

المتوسط الكلى (٧٨,٨٢)، وبحساب المتوسط الوزنى ومقارنته فى ضوء السعة للمقياس الخماسى(من ١ إلى أقل من ١,٨ منخفض- من ١,٨ إلى أقل من ٢,٦ تحت المتوسط- من ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤ متوسط – من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢ مرتفع- من ٤,٢ الى ٥ مرتفع جداً) أوضحت النتائج أن مستوى اتجاه القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية متوسط.

وتتفق هذه النتيجة بحث (Hussain et al, 2016)، وبحث (أحمد الربعانى ومحسن السالمى، ٢٠١٧)، وبحث (Khan et al, 2018)، وبحث(Kakupa & Xue, 2019)، وبحث (Wahdan et al, 2019).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل اليه نتائج بحث (شافى حسين على الشريقى، ٢٠٠٦)، وبحث (Papanastasiou, 2014)، وبحث (Abun et al, 2019)، وبحث (Arlyn et al, 2019).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القيادات التربوية يؤمنون بقيمة البحوث التربوية والنفسية ودورها فى تطوير العملية التربوية والتعلمية، الا أنهم قد يجدوا فى إجراء البحوث التربوية والنفسية داخل المدرسة أمر قد يعطل العملية التعليمية أو ينشئ حالة من الفوضى بسبب قدوم باحث من خارج المدرسة يتعامل مع الطلبة، كما أنهم قد يرون أن الباحثين بالمتغيرات التى يدرسوها ويطبقوها على الطلبة بعيده عن الواقع الذى يعايشونة مع الطلبة داخل المدارس، أو أنها ليست لها قيمة وبخاصة اذا ما كانت تلك المتغيرات لا ترتبط بالمقررات التى يدرسها الطلبة، لذا كان اتجاههم نحوها متوسط .

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيره: وينص الفرض الثانى على " توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع إلى المؤهل العلمى (حاصل على بكالوريوس أو ليسانس/ حاصل على دبلومة - ماجستير - دكتوراة) " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة اختبار (ت) لعينتين

مستقلتين باستخدام برنامج (Spss22) وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٥) التالى:_

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) للفروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية وفق المستوى التعليمى

قيمة (ت) ودلالتها	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العدد	المستوى التعليمى
١,١٦١ غير دالة	٧٦,٦٠٣	٢١,٢٦٦	٦٣	حاصل على ليسانس أو بكالوريوس
	٨١,٦٢٠	٢٤,٦٣١	٥٠	حاصل على (دبلومة- ماجستير- دكتوراة)

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع إلى متغير المؤهل العلمى (حاصل على بكالوريوس أو ليسانس/ حاصل على دبلومة - ماجستير - دكتوراة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه نتائج بحث(سليمان حسين المزين، وسامية اسماعيل سكيك، ٢٠١٣) ، وبحث (Kakupa & Xue, 2019)

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث (منذر قاسم الشيول، ٢٠٠٩).

ويمكن تفسير أنه لا توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية وفق متغير المؤهل العلمى إلى أن القيادات التربوية الين لم يكملوا بمرحلة الدراسات العليا ولم يحصلوا على دبومات أو ماجستير أو دكتوراة قد تكون لديهم الرغبة فى ذلك ويؤمنون بقيمة البحوث النفسية والتربوية، إلا أن بعض الظروف منعتهم من الحصول على دبلومات أو إجراء البحوث، كما أنهم يعشون الواقع ويرون أن البحوث هى الوسيلة للتقدم والتطوير فى اى مجال من مجالات الحياة والتعليم بالطبع منها،

وكذلك هناك عدد ممن يكملون الدراسة فى الدراسات العليا يكون هدفهم العلاوات التى يحصلون عليها مقابل الحصول على دبلومة أو ماجستير أو دكتوراة.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيره: وينص الفرض الثالث على " توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع الى عدد سنوات الخبرة (من ١٥ الى ٢٥عام- أكثر من ٢٥ عام)" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج (Spss22) وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٦) التالى:_

نتائج اختبار (ت) للفروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية وفق عدد سنوات الخبرة

قيمة (ت) ودلالتها	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	العدد	عدد سنوات الخبرة
٢,٣٩٨ دالة عند ٠,٠١٩	٧٢,٤١٦	٢٢,٠٤٩	٤٣	من ١٥ الى ٢٥عام
أى دالة عند(٠,٠٥)	٨٢,٧٥٧	٢٢,٥٨٦	٧٠	أكثر من ٢٥ عام

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع إلى متغير عدد سنوات الخبرة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح خبرة أكثر من ٢٥ عام.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه نتائج بحث(منذر قاسم الشيول، ٢٠٠٩)، وبحث (Wahdan et al, 2019).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث (سليمان حسين المزين، وسامية اسماعيل سكيك، ٢٠١٣)، وبحث (Kakupa & Xue, 2019).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه بازدياد عمر الفرد تزداد خبراته ويعرف قيمة الأشياء أكثر من ذى قبل وأهميتها فى الحياة بشكل عام وفى العملية التربوية التى قضى بها

أكثر من ربع قرن بشكل خاص، كما أنه يكون قد واكب وعايش مراحل عدة من التطوير والتغيير الذى حدث للعملية التعلمية والتربوية والتى كان السبب الرئيسى فيها نتائج البحوث التى أجريت فى المجال التربوى والنفس، لذا يكون لدى القادة التربويين الأكثر خبرة اتجاهًا ايجابيًا نحو البحوث التربوية والنفسية أكثر من القادة التربويين الأقل خبرة.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيره: وينص الفرض الرابع على " توجد فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع الى النوع (ذكر/ انثى)." وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة اختبار (ت) لعينتين مستقلتين باستخدام برنامج (Spss22) وكانت النتيجة كما هى موضحة بالجدول رقم (٧) التالى:_

جدول (٧) نتائج اختبار (ت) للفروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية وفق النوع

النوع	العدد	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	قيمة (ت) ودلالتها
ذكور	٧١	٢٠,٧٤١	٨٥,٥٢١	٤,٣٠٢
إناث	٤٢	٢١,٩٦	٦٧,٥٠٠	دالة عند ٠,٠٠٠ أى دالة عند (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين القيادات التربوية فى اتجاههم نحو البحوث التربوية والنفسية ترجع لمتغير النوع عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه نتائج بحث (Abun et al, 2019).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه نتائج بحث (سليمان حسين المزين، وسامية اسماعيل سكيك، ٢٠١٣)، وبحث (منذر قاسم الشيول، ٢٠٠٩)، وبحث(Hussain et al, 2016).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القيادات التربوية من الإناث يكون لديهن رغبة فى اثبات ذواتهن فى الوظيفة التى يعملون بها وذلك لاثبات أنهن جديرات وكفء لهذه الوظيفة، لذلك يكون تركيزهن أكثر على تحقيق الانضباط بالمدرسة، والتخلص من أى شئ قد يعيق العمل داخل المدرسة أو يعطله أو يغير من سيره الطبيعى مثل حضور باحث ليطبق أدواته أو استأذان معلم وعدم حضورة من أجل إكمال الدراسات العليا وإجراء البحوث، كما أن القيادات التربوية من الإناث ينشغلن وينغمسن أكثر بأمور المنزل وأمور أبنائهن.

توصيات البحث:

تقترح الباحثة عدد من التوصيات من خلال قيامها بإجراء البحث وهى:-

١. أخذ أراء القادة التربويين حول المشكلات الواقعية الموجودة بالمدارس والتى ليس لها حلول جذرية وتحتاج الى مزيد من البحث من أجل حلها، وإجراء بحوث حول تلك المشكلات.
٢. تخصيص عدد من المدارس فى كل مدرية أو ادارة تعليمية يستطيع الباحثون إجراء بحوثهم فيها.
٣. عمل الدعاية الكافية للبحوث التربوية والنفسية وأهميتها بالنسبة للمجتمع.
٤. اقامة مؤتمرات وندوات لعرض نتائج البحوث التربوية والنفسية بالمدارس للاستفادة منها فى تطوير العملية التعليمية.
٥. تزويد المدارس وامدادها بنسخ من المجلات التربوية والنفسية الصادرة عن كليات التربية حتى تكون مرجع يستفاد من نتائجها فى العمل التربوى.

البحوث المقترحة:-

١- اتجاهات القيادات التربوية نحو البحوث التربوية والنفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لديهم.

٢- اتجاهات القيادات التربوية نحو إجراء البحوث التربوية والنفسية وعلاقتها بالتوافق المهنى لديهم.

٣- معوقات إجراء البحوث التربوية والنفسية بالمدارس من وجهة نظر القيادات التربوية والمعلمين.

٤- الهوية المعرفية لدى القيادات التربوية وعلاقتها باتجاههم نحو إجراء البحوث التربوية والنفسية.

مراجع البحث:

ابراهيم الشرع، وطلال الزغبى (٢٠٠١). مشكلات البحث التربوى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فى كليات العلوم التربوية فى الجامعات الأردنية الحكومية. مجلة دراسات فى العلوم التربوية، ٣٨ (٤)، ١٣٩٩- ١٤٢٠.

أحمد الربعانى، ومحسن السالمى (٢٠١٧). دور البحوث التربوية فى الدراسات الاجتماعية والتربية الاسلامية فى عملية التطوير التربوى بسلطنة عمان والتحديات التى تواجهها من وجهة نظر المتخصصين. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٥، (٣)، ١٧١- ١٩٥.

جمال على الدهشان (٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوى العربى. مجلة نقد وتنوير، ١، ٤٥- ٦٩.

حسن شحاتة (٢٠٠١). البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

زكريا سالم سليمان (٢٠٢٠). تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق إستراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمى. مجلة البحث العلمى فى التربية، ٢١، ٦٧- ٨٧.

سليمان حسين المزين، وسامية إسماعيل سكيك (٢٠١٣). دور البحوث العلمية فى تطوير العملية التربوية فى مراحل التعليم العام بمحافظة غزة. مؤتمر البحث العلمى، الجامعة الاسلامية، مارس ٢٠١٣.

شافى حسين على الشريقى (٢٠٠٦). البحث التربوى لدى المشرفين التربويين والاختصاصيين أهميته ممارسته معوقاته والآفات المستقبلية له فى محافظة كربلاء (بحث ميدانى)، مجلة أهل البيت عليهم السلام، ٥، ٢٤٨- ٢٥٩.

صفية سعيد آل عبيدان، ونوال ضيف الله الزهرانى، وليلى سعيد آل سماح، (٢٠١٩). واقع البحث العلمى بمدارس التعليم العام بمحافظة القصيم آمال وتطلعات نحو تحقيق لرؤية المملكة ٢٠٣٠، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣، (١٧)، ١٣٧- ١٧٠.

عبدالرحمن عبدالرحمن النقيب (١٩٩٧). منهجية البحث فى التربية رؤية اسلامية. القاهرة، دار الفكر العربى.

كمال عبدالحميد زيتون (٢٠٠٤). منهجية البحث التربوى والنفسى من المنظور الكمى والكيفى. القاهرة، عالم الكتب.

كمال مولوج، وفريدة مولوج (٢٠١٨). معوقات نشر البحوث التربوية فى المجلات العلمية. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٣، (٣)، ٦٦٨- ٦٨٧.

منذر قاسم الشيول (٢٠٠٩). اتجاهات مديرى المدارس الثانوية فى الأردن نحو البحوث التربوية والنفسية ونتائجها. مجلة دراسات العلوم التربوية، ٣٦، ١، ٢٠- ٣٥.

ميثاء سالم الشامسى (٢٠٠٤). أهمية البحوث التربوية من منظور الخطط التنموية. الرياض، مكتب التربية العربى لدول الخليج.

Abun, D.; Magallanes, T.; Encarnacion, M. J.; & Foronda, S. L. (2019). The Attitude of Graduate students toward Research and their Intention to Conduct Research in the Future. ***International Journal of Modern Research in Engineering & Management***, 2(11), 74-87.

Arlyn, G. G.; Garancho, G.; & Marpa, E. P. (2019). Teacher Education Students' Attitude towards Research Studies: A Case Study. ***Rang sit Journal of Educational Studies,*** 6 (1), 12-25.

Caparlar, C. O.; & Donmez, A. (2016). What is Scientific Research and How Can it be Done?. ***Turkish Journal of Anesthesiology and reanimating,*** 44, (4), 212- 218.

Hussain, T.' Qayyum, A. C.; Akhter, M.; Abid, N., & Sidra Sabir, S. (2016). A Study on Attitude towards Research among Technology Education Students in Pakistan. ***Bulletin of Education and Research,*** 38, (2), 113-122.

Kakupa, P.; & Xue, H. (2019). Students' Attitudes towards Research: A Study of Graduate Education Students at a

Chinese Normal University. ***Educational Process: International Journal,*** 8(2), 97-110.

Khan, S.; Hussain Shah, S. M.; & Khan, T. M. (2018). An Investigation of Attitudes towards the Research Activities of University Teachers. ***Bulletin of Education and Research,*** 40 (1), 215-230.

Khan, S.; Shah, S. M. H.; & Khan, T. M. (2018). An Investigation of Attitudes towards the Research Activities of University Teachers. ***Bulletin of Education and Research,*** 40 (1), 215-230.

Papanastasiou, E. C. (2014). FACTOR STRUCTURE OF THE"ATTITUDES TOWARD RESEARCH" SCALE6. ***Statistics Education Research Journal,*** 4(1), 16-26.

Wahdan, M. M.;. Gamal Eldin, D. A.; Mohy Eldin, O. M.; Amin, E. M.; Abdelrasoul, E. A.; & Shalaby, M. M. (2019). Medical Students' Knowledge and Attitude towards Research in Ain Shams University: A cross-sectional Study. ***Egyptian Family Medicine Journal***, 3(1), 36- 51.